



العلاج الإشعاعي لأورام الدماغ

معالجة أورام الدماغ

في حالة ما إذا أكد الأطباء وجود ورم لديك، فإن خيارات العلاج والتنبؤ بنتائجها تعتمد على الحقائق التالية:

- نوع الورم.
- موقع وحجم الورم.
- درجة نشاط الخلايا المصابة.
- عمرك، التاريخ الطبي وصحتك عامة.

فهم العلاج الإشعاعي

يطلق على العلاج الإشعاعي أحياناً (معالجة المرض باستخدام الإشعاع) وتستعمل الأشعة بحذر لمعالجة آمنة وفعالة لأنواع كثيرة مختلفة من الأورام.

- يقوم أطباء يسمون أطباء علاج الأورام الإشعاعي باستعمال الأشعة كعلاج للقضاء على الأورام، وللسيطرة على نمو الورم، أو لإزالة الأعراض المصاحبة.
- يعمل العلاج الإشعاعي بداخل خلايا المرض لتحطيم قابليتها للتكاثر وعندما تموت هذه الخلايا سيتخلص منها الجسم طبيعياً.
- يمكن للخلايا السليمة التي بجانب الورم أن تتأثر بالإشعاع، ولكن باستطاعتها ترميم نفسها بطريقة لا تستطيعها خلايا الورم.

خيارات العلاج الإشعاعي لأورام الدماغ

يجب على الأشخاص المصابون بورم في الدماغ نقاش خيارات العلاج مع عدد من أخصائيي السرطان، بما فيهم طبيب الأورام الإشعاعي وهو الطبيب الذي سوف يساعدك على فهم أنواع العلاج الإشعاعي المتاحة لعلاج الورم الذي تعاني منه خيارات العلاج الإشعاعي لأورام الدماغ تتضمن:

- حزمة علاج إشعاعي خارجي.
- علاج إشعاعي قصير المدى أو علاج إشعاعي داخلي.

اعتماداً على نوع ورمك، قد تخضع أيضاً للجراحة و/أو العلاج الكيميائي، سواء قبل أو بعد الإشعاع.

العلاج الإشعاعي من الخارج

يتضمن العلاج الإشعاعي الخارجي سلسلة من العلاجات التي تتلقاها بدون الإقامة في المستشفى، وقد تستمر لعدة أسابيع لتوصيل الإشعاع بدقة إلى الدماغ. تُعطى الأشعة عادة بعد الجراحة، وأحياناً تستعمل بدلاً عن الجراحة.

- العلاج الإشعاعي المُطابق ثلاثي الأبعاد، مجال إشعاعي يضم فيه عدة توجيهات إشعاعية لتوصيل جرعات محددة الكمية من الإشعاع إلى الدماغ، وبتحديد كل إشعاع إلى ورم المريض سيسمح ذلك بتغطية الخلايا المصابة أثناء الإشعاع، والابتعاد عن الأعضاء القريبة مثل العيون.
- العلاج الإشعاعي ذو الحدة التنظيمية وهذا الأحدث تقدماً في توصيل الإشعاع، وتنظيم حدة العلاج الإشعاعي تختلف من العلاج ثلاثي الأبعاد بتلطيح كثافة الإشعاع بداخل كل حزمات إشعاعية.

- العلاج الإشعاعي بطريقة (الإستيريوتيك) يسمى أحياناً (جراحة إشعاعية) هو نوع من العلاج الإشعاعي الخارجي، وهو دقيق جداً وعالي الجرعات، يوجه بدقة على الورم ولبعض الحالات يكون علاجاً لمرة واحدة فقط..وفي بعض المراكز الطبية يُطلق اسم الشركة التي صنعت المُعدات على هذا العلاج.

أشعة أكس (الأشعة السينية) الأليكترونات، البروتونات، وكلها أنواع من الطاقة تستعمل في العلاج الإشعاعي الخارجي.

العلاج الإشعاعي من الداخل

العلاج الإشعاعي الداخلي أو العلاج قصير المدى يعمل بوضع مصدر إشعاعي في الورم أو بالقرب منه.

- سوف يتم إدخال أنبوب أو بالون أثناء العلاج قصير المدى داخل الدماغ ويسمى قسطار، ثم يتم توصيل الإشعاع إلى الورم باستعمال هذا القسطار.
- يُترك المصدر الإشعاعي في مكانه عدة ساعات إلى عدة أيام للقضاء على الخلايا السرطانية.
- وفي بعض الحالات يوضع الإشعاع بصفة دائمة في مكان الورم قبل استئصاله جراحياً.

أحدث تقنيات

يقوم الأطباء باستمرار بتحري الجديد والطرق الأفضل لعلاج أورام الدماغ الأولية.

- العقارات التي تجعل خلايا الورم حساسة للإشعاع تسمى (محسسات العقاقير) وبضم الإشعاع مع الطاقة قد ينتج ذلك للأطباء القضاء على كمية أكثر لخلايا الورم.

تأثيرات جانبية محتملة

- التأثيرات الجانبية للإشعاع قد تتضمن التعب، سقوط الشعر مكان تلقي الإشعاع، تحسس الجمجمة، عدم وضوح في السمع، وعادة ما تتغير هذه الأعراض بعد شهر أو أكثر من العلاج. ويحتمل ألا ينمو شعرك تماماً كما كان قبل العلاج.
- قد يتسبب الإشعاع في فقدان مؤقت لبعض الذاكرة وصعوبة في التفكير.
- تختلف التأثيرات الجانبية من شخص لآخر، قد يتم إعطاءك وصفة لجعلك مرتاحاً قدر الإمكان
- وفي أي لحظة أثناء العلاج تشعر فيها بعدم الراحة اخبر طبيبك أو الممرضة، يمكنهم وصف دواء لمساعدتك كي تشعر بتحسن.
- عليك التحدث مع طبيب الإشعاع والأورام قبل البدء بالعلاج، لتتأكد بأنك على علم بالتأثيرات الجانبية والشائعة لعلاجك وكيفية التعامل معها.

العناية بنفسك أثناء العلاج

- خذ قسطاً وافرأ من الراحة أثناء العلاج، ولا تخف من طلب المساعدة.
- اتبع إرشادات طبيبك، واسأل في حالة عدم تأكذك من أي شيء حيث لا يوجد من الأسئلة ما هو غريب أو غبي.

- أخبر طبيبك عن أي أدوية أو فيتامينات تتناولها لتتأكد من أنها آمنة خلال العلاج الإشعاعي.
- تناول غذاءً متوازناً وفي حالة شعورك أن طعام الأكل غريب، أو في حال وجود مشاكل لديك أثناء تناولك للطعام أخبر طبيبك، الممرضة أو أخصائي التغذية، يحتمل مساعدتك وتغيير طريقة تناولك للطعام.
- أهتم برعاية الجلد الذي تعرض للإشعاع بغاية الحذر، تجنب التعرض للشمس، والكمادات الحارة أو الباردة، استعمل فقط المرطبات والمراهم بعد مراجعتها مع طبيبك أو الممرضة.. نظف المنطقة بشامبو خفيف أو شامبو أطفال مع ماء دفيء.
- أطلب المساعدة من مجموعة الدعم المعنوي، والأصدقاء، حيث أن التعامل مع السرطان وعلاجه صعب.

التعرف على أورام الدماغ

الدماغ هو مركز التفكير، والذاكرة، والإحساس، والتخاطب، أداة الحركة والإدراك.. والنخاع الشوكي وأعصاب خاصة في الرأس تسمى (عصب جمجمي) وهو الذي يحمل ويوصل الرسائل بين الدماغ وباقي الجسد.

- يوجد نوعان من أورام الدماغ.

ورم أولي - ورم يبدأ في الدماغ.

أورام الدماغ الأولية يمكن أن تكون حميدة أي (ليست سرطانية) أو تكون خبيثة أي (سرطانية) الأورام الأولية في الدماغ أو الحبل الشوكي نادراً ما تنتشر إلى أعضاء بعيدة.

ورم انتقالي - ورم تسبب فيه سرطان من مكان آخر من الجسم وانتشر في الدماغ، أورام الدماغ الانتقالية دائماً ما تكون سرطانية.

تسبب أورام الدماغ تلفاً لأنها عندما تنمو يمكنها أن تتداخل وتُعيق حركة الخلايا المحيطة بها والتي تخدم قوانين الجسم الحيوية يومياً في حياتنا.

حقائق حول أورام الدماغ

- يُقدر السجل الرئيسي لأورام الدماغ في الولايات المتحدة الأمريكية وجود أكثر من 359000 شخص موجودون حالياً بورم الدماغ الأولي وورم الجهاز العصبي في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ويتوقع تشخيص 43800 حالة جديدة من الورم الأولي الحميد والخبيث و أورام الجهاز العصبي في الولايات المتحدة لهذا العام.

معلومات حول فريق علاج الأورام الإشعاعي

أطباء علاج الأورام الإشعاعي هم الأطباء الذين في مقدمة رعاية كل مريض يتلقى علاج إشعاعي، وقد يتضمن أعضاء آخرون من فريق الإشعاع والأورام مثل: أخصائيو أشعة، ممرضات/ممرضون إشعاع وأورام، أخصائيو علم اجتماع، والتغذية.. للبحث عن طبيب أورام إشعاعي في منطقتك قم بزيارة الموقع التالي:

www.rtanswers.org

التعرف على التجارب السريرية

دائماً ما يكتشف فريق أطباء الأورام الإشعاعي طرق جديدة لعلاج أورام الدماغ خلال دراسات تسمى (تجارب سريرية)، وعلاج الأشعة الرئيسي اليوم قد أثبت أن العلاج الإشعاعي (يقتل) يقضي على الأورام، وهو آمن على المدى البعيد.. ولمعلومات أكثر عن التجارب السريرية قم بزيارة الموقع التالي:

المعهد الوطني للسرطان
www.cancer.gov

إجابات عن العلاج الإشعاعي
www.rtanswers.org

مواقع مُساعدة عن أورام الدماغ

الجمعية الأمريكية لأورام الدماغ
www.abta.org

ماذا تعني أسترو (ASTRO)

هي اختصار للجمعية الأمريكية للمداواة باستخدام الأشعة، وهي أكبر منظمة لعلاج الأورام الإشعاعي في العالم، فيها أكثر من 9000 عضو متخصص في علاج السرطان الإشعاعي، ومهام (أسترو) هي تكريس نفسها لتحسين ورعاية مرضى السرطان بكفاءة عالية، وبمؤازرة وتطوير الأبحاث ونشرها.

Translated by:
Laila A Enani
lenani2001@yahoo.com
lenani@kfshrc.edu.sa